الثورة
الجمعة 2 شعبان 1433هـ 22 يونيو 2012م العدد (17384)

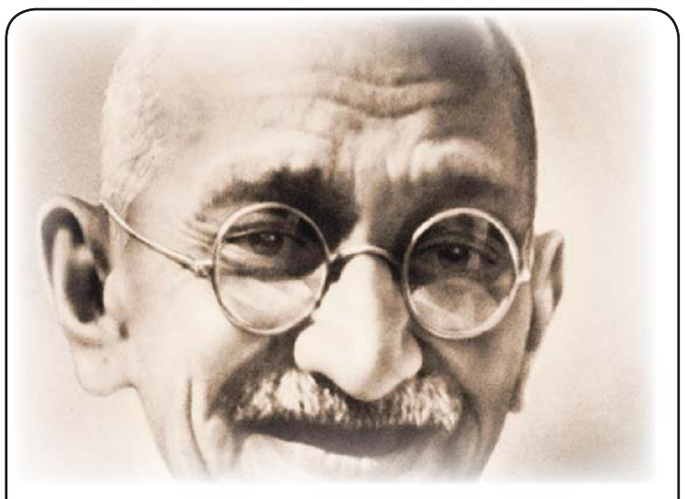

طرح آلاف المحفوظات الخاصة بغاندي في مزاد بلندن

● أعلنت دار «سوذبيز» للمزادات أن آلاف الرسائل والوثائق والمحفوظات التابعة للمهاتما غاندي ستعرض للبيع في مزاد في لندن في العاشر من يوليو.
وأشارت الدار إلى أن هذه المحفوظات التي كانت ملكاً لهرمان كالنباش، وهو صديق مقرب جدا للمهاتما تضم أيضا مراسلات استمرت على مدى خمسة عقود «ولم تنشر بغالبيتها»، بحسب ما ذكرته وكالة «فرانس برس».
وتقدر قيمة المحفوظات بما بين ٦٢٠ و٨٧٠ ألف يورو، (أي ٧٧٦ ألف دولار و١٠٨٦ مليون دولار).
واعتبر غابرييل هيتون، نائب مدير «سوذبيز» في بيان أن هذه المحفوظات «دليل على أهمية كالنباش في حياة غاندي، وهي تقدم معلومات قيمة عن الصداقة التي جمعتهما».
وقابل هرمان كالنباش، وهو مهندس يهودي غاندي سنة ١٩٠٤م في جنوب إفريقيا حيث كان الاثنان مقيمين.
وتشمل المحفوظات التي ستعرض في المزاد ١٣ رسالة تبادلها الرجلان ووشاحا قطنيا قدمه غاندي إلى صديقه، بالإضافة إلى عدة رسائل كتبها أبناء غاندي وتقدم معلومات إضافية عن حياة المهاتما بعد عودته إلى الهند.
وفي إحدى هذه الرسائل، كتب غاندي لصديقه في السادس من مارس ١٩١٤م، قبيل عودته إلى بلده «أكتب وأنا في وضعية القرفصاء وآكل بأصابعي. لا أريد أن أبدو غريب الأطوار في الهند».

رئيس بيرو يستعيد مومياء أثرية من ألمانيا

■ استعاد رئيس بيرو أولانتا هومالا مومياء أثرية عمرها أكثر من ٥٠٠ عام من ألمانيا، عقب زيارة رسمية لبرلين.
وأكد المتحف القومي للأعراق البشرية في مدينة ميونيخ الألمانية تقارير إعلامية صدرت في بيرو حول هذا الشأن.
وقال نائب مدير المتحف، فولفجانج شتاين، إن المومياء سرقت قبل ٢٧ عاماً من مقبرة في مرتفعات بيرو وتم نقلها بطريقة غير شرعية لألمانيا.
وفي عام ١٩٨٦م قامت الشرطة الألمانية بمصادرتها ونقلها إلى متحف ميونيخ.

مؤيد لشفيق يطلّق زوجته الداعمة لمرسي!

■ شهدت لجنة مدرسة «البيهو» بسمالوط شمال محافظة المنيا، واقعة طلاق غريبة، عقب مشاجرة بين الزوج المؤيد للفريق أحمد شفيق وزوجته المؤيدة للدكتور محمد مرسي بحسب ما ذكرت جريدة «الإمارات اليوم».
وقال شهود عيان إنه عقب خروج الزوجة التي تعمل مدرسة من اللجنة، نشبت بينها وبين أحد الأشخاص مشاجرة وتبادلا الضرب بالأيدي، وعند تدخل أجهزة الأمن الموجودة باللجنة، تبين أن الشخص زوج السيدة، وأن الخلاف بسبب تأييد الزوجة لمرسي والزوج لشفيق.

داعية يدعو الله لحشره مع يسرا في الجنة!

■ اعترف الداعية السلفي أسامة القوصي، إنه قال ذات يوم «اللهم احشرني مع يسرا في الجنة» ردا على ما قاله سلفيون حوله «اللهم احشر الشيخ أسامة مع الغاضبين» حين نشر صورة له مع الفنانة يسرا عند افتتاح مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما.
ويؤكد القوصي صهر خالد الاسلامبولي وعبدالحميد عبدالسلام «قاتلي السادات»، أنه يعتبر أعمالا سينمائية مثل فيلمي «عمر المختار» و«الرسالة « أفضل من خطب كشك ومحمد حسان.
وقال القوصي في حوار صحفي «ان الاستعانة بمشاهد الرقص في الأعمال الدرامية ليست حراما لأن المخرج لم يأت بمحجبة ويجعلها ترتدي «بذلة» رقص، فهو يستعين براقصة هي في الواقع كذلك».
وفي فرح نجله الأكبر في أحد الفنادق الكبرى كان هناك راقصتان على المسرح، حيث يؤكد القوصي أنه «لم يترك المكان وكل ما فعله هو الجلوس والمسرح خلف ظهره».
ومن وجهة نظر القوصي فإن «تفسير التلامس بين جسد المرأة والرجل على أنه «جنس» يعد تفكيرا متخلفا، كما أن هناك العديد من الأعمال الدرامية والفنية المحترمة والراقية التي تظهر فيها بعض المشاهد في غرف النوم وغيرها».
ويقول القوصي إن سفره إلى السعودية لأداء العمرة، اتاح له تصحيح معلوماته وبدأ في التحول من التكفير إلى التحريم، معتبرا منذ ذلك الحين فكر سيد قطب، مغلوطا ومنحرفا.
وحول مفهوم الابداع في الفن يشير القوصي إلى أن «احترام الآخر هو احترام للحياة أيضا، ولأن الدنيا بها العديد من الأخطاء فأيضا بها العديد من الصواب، وهذا ما آراه في المجال الفني، فمثلما توجد أعمال محترمة يحترم فيها المبدعون ما يقدمونه من فكر وهدف وسياق محترم أيضا هناك من يتخذ الفن «سبوبة» تجارية الهدف منها الربح ليس إلا وهو إنتاج أفلام جنسية بحتة قائمة على مشاهد وليس موضوعا».
وكان الداعية السلفي صرح من قبل «أن دخول السلفيين السياسة أضر بالدين، وهم غيروا جميع الفتاوى من أجل الدخول لعالم السياسة».
وأضاف «إن السلفيين قدموا أسوأ ما عندهم عندما قالوا إن أدب نجيب محفوظ دعارة، فلا يمكن أن نلغى تراث محفوظ أو أم كلثوم من تاريخ البلد».

الأحذية تحسم مناقشات البرلمان الأردني!!

■ وقعت مشاجرة بين النواب فى البرلمان الأردني الأحد خلال مناقشة ساخنة لمسودة قانون الانتخابات.
وقد تبادل النائب يحيى السعود الشتائم واللكمات مع النائب جميل النمري الذي اقتراح إجراء تعديلات لرفع عدد المقاعد المخصصة للمرشحين على قوائم الأحزاب حيث اعتبرت خطوة تصب لمصلحة أحزاب المعارضة.
وتطور الأمر إلى أن وصل إلى قيام السعود «بخلع» حذائه ورميه على النمري، الأمر الذي دفع بالنواب إلى محاولة تهدئة المشاجرة بالتحجيز بين المتشاجرين لمنع اتساع المشاجرة.
وطلب السعود من النمري الاستقالة دون تأجيج الشارع ضد المجلس. وقد هدأ الموقف بعد تدخل رجال الأمن لتهدئة سعود المشهور بعصبيته. وكان النمري و٢٠ نائباً قد تعهدوا بالاستقالة إذا لم يصدق البرلمان على قانون الانتخابات الذي يصفه منتقدوه بأنه لصالح المرشحين الموالين للنظام.
وقد أعلنت حركة الأخوان المسلمين أكبر حركة معارضة في الأردن وعدة أحزاب يسارية بمقاطعة الانتخابات البرلمانية المقررة في ديسمبر المقبل إذا تم التصديق على القانون.

تعليق لسيدة فرنسا الأولى يسبب أزمة للرئيس

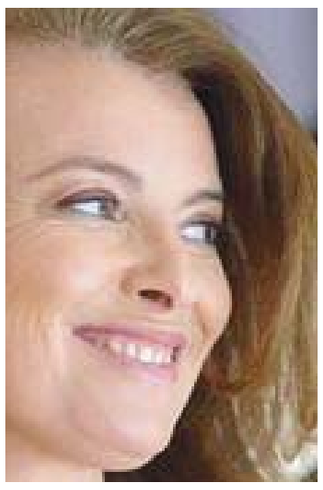

سباركوزي سواء تودده العلني لعارضة الازياء السابقة كارلا بروني قبل زواجهما أو عطلاته التي كان يقضيها مع الاثرياء وأصحاب النفوذ حين كان رئيسا.
وقال معلقون إذاعيون وصحفيون إن التعليق غير الملائم مؤشر على أن صراحة تريرفيلير وعدم رغبتها في لعب الدور التقليدي للسيدة الاولى بدأ يسبب مشاكل لاولوند.
ورفضت روايال التعقيب على التعليق وهونت نجاة بلقاسم المتحدثة باسم الحكومة من أهميته وقالت اليوم إن السيدة الاولى كانت «تعبر عن رأي شخصي» وحسب.

■ أثار تعليق عبر موقع تويتر كتبته السيدة الأولى الفرنسية لتأييد منافس صديقة الرئيس فرانسوا اولوند السابقة في الانتخابات ضجة إعلامية قبل أيام من جولة حاسمة في الانتخابات البرلمانية.
وكشف التعليق عن خصومة شخصية بين شريكة حياة اولوند فاليري تريرفيلير وصديقته السابقة سيجولين رويال مما يلحق الضرر بوعده بأن تكون فترته الرئاسية أكثر رصانة بعد الجدل الذي أحاط بالحياة العاطفية لسلفه نيكولا ساركوزي.
وقالت تريرفيلر في تعليق على موقع تويتر لاوليفييه فاورني المرشح عن دائرة لاروشيل في غرب فرنسا إن رويال تخوض الانتخابات «لتكتسب ثقة» وأشادت بتفانيه.
وما زاد من حرج الموقف أن رويال التي خسرت انتخابات الرئاسة أمام ساركوزي عام ٢٠٠٧م تتمتع بدعم حزبها الاشتراكي وزعيمه اولوند.
وتتجه كتلة اولوند الاشتراكية إلى الفوز بأغلبية في جولة الإعادة التي تجري يوم الاحد بعد انتصارها في الجولة الاولى الاسبوع الماضي لكنه بحاجة إلى الاحتفاظ بدعم مؤيديه وتفادي الانقسامات التي عانى منها الاشتراكيون فيما مضى.
وخلال حملته تعهد اولوند بعدم الخلط بين حياته الشخصية والقضايا العامة وهو الأمر الذي نفر الكثير من الناخبين من

تمثال نصفي لأحد حلفاء هتلر في المجر

■ دشن تمثال نصفي خشبي للأدميرال ميكلوس هورثي حليف هتلر، وهو من الشخصيات الأكثر إثارة للجدل في المجر، في بلدة كسوكاكو التي تضم ١٣٠٠ نسمة وتبعد حوالي ٦٠ كيلومتراً عن غرب بودابست.
وقال رئيس بلدية كسوكاكو جيورجي فوريسز السبت الماضي «إن هورثي كان قدوة لنا».
وأضاف أمام جمع ضم ٨٠٠ شخص، حمل بعضهم أعلام المجر الكبيرة وارتدى بعضهم الآخر قمصاناً رسمت عليها خريطة المجر الكبيرة، «كانت البلاد ممزقة مرة أخرى، وكان ضمان وحدة البلد من أولوياته».
يعتبر مناصرو هورثي (١٩٢٠ – ١٩٤٤) أن هذا الأخير رد الاعتبار لبلد كان مفككاً في عام ١٩٢٠م إثر معاهدة تريانون، وأعرب عن حس وطني بعد المواجهات الدموية في عهد جمهورية المجالس التي لم تدم طويلاً (١٩١٩) والتي حظيت بدعم روسيا السوفييتية.
أما خصوم ميكلوس هورثي، فهم يعتبرون أنه ألحق المجر بمحور روما برلين طوكيو، وبالتالي بات مسؤولاً عن مقتل آلاف المجريين من غجر الروما أو من أصل يهودي من جراء تطبيق القوانين المعادية للسامية والعنصرية.
وقد أثارت سلسلة من الفعاليات التي نظمت مؤخراً لرد الاعتبار إلى الأدميرال ميكلوس هورثي جدلاً عاماً حول عودة ظاهرة «تبجيل هورثي» التي قد تتخطى أوساط اليمين المتطرف لتشمل شخصيات مقربة من الحكومة.
ومنذ فترة وجيزة، احتفت ثلاث مدن مجرية بذكرى ميكلوس هورثي، فأطلق اسمه على متنزه ودشن تمثال خشبي كبير يجسده وأعيد وضع لوحة مرمرية تكرمه على جدران مدرسة كانت قد نزعت عنها في عام ١٩٤٧م.

بشنيتسكوف من جندي «إسرائيلي» إلى نصير للجبهة الشعبية

■ أندري بشنيتسكوف (٢٤ عاماً)، يهودي من مواليد الاتحاد السوفييتي، هاجر إلى الكيان الصهيوني قبل ١١ عاماً، وخدم في جيش الاحتلال سنة ونصف السنة، لكنه اليوم من أنصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ولا يرى أي شرعية لـ«إسرائيل».
سكن أندرييه في الشهور الثلاثة الأخيرة في مخيم الدهيشة، وطلب التخلي عن المواطنة «الإسرائيلية» والحصول على المواطنة الفلسطينية.
وقال بشنيتسكوف لصحيفة «هآرتس» إنه يريد أن يثبت أنه بالإمكان العيش في الحيز الفلسطيني طالما أنه لا يأتي عدواً.
وبحسبه فقد استقبل بالترحاب من قبل الجيران في بيت لحم، وفي الدهيشة قوبل بالتشكك بسبب كونه «إسرائيليا» لكنه لم يكن هناك أي خطر على حياته. وقالت «هآرتس» إن بشنيتسكوف مر بعملية «انقلاب فكرية» في السنوات الأخيرة، إلا أنه يعتبر ذلك تغييراً، مشيراً إلى أنه منذ أن وصل «إسرائيل» بدأ بتحليل الواقع وقراءة التاريخ.
ورغم أنه خدم في جيش الاحتلال مبرمجاً، وقام بأدوار حراسة في الضفة، فإنه يتبرأ من الصهيونية اليوم، ويضع نفسه في موقع قريب من مواقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكتبت «هآرتس» أنه بسبب مكوثه في مناطق السلطة فقد تم اعتقاله قبل ثلاثة أسابيع من قوات الأمن الفلسطينية، بناء على طلب «إسرائيل». وأضافت الصحيفة أن الأمن الفلسطيني قام بتفتيش بيته، والتحقيق معه قبل تسليمه، وخلال تفتيش البيت عثرت على وثيقة تسريحه من جيش الاحتلال.
ولدى تمديد اعتقاله في محكمة الصلح في القدس المحتلة ادعت النيابة أن بشنيتسكوف عضو في تنظيم «إرهابي» يسعى للقضاء على «إسرائيل». كما جاء أن الدفاع وجه إلى المحققين عدة أسئلة بشأن ما ينسب إلى المعتقل من تهم «قنابل أم مجرد أنه انتقل للعيش في مخيم الدهيشة؟ وما الأساس لنشاطه في منظمة إرهابية». من جهته أقر المحقق بأن المعتقل قد التزم الصمت خلال التحقيق معه.
وفي نهاية المداولات في المحكمة قررت القاضية إطلاق سراح بشنيتسكوف، وكتبت في قرارها أنه ضمن مواد الأدلة لا يوجد ما يسند عضويته في هذه المنظمة أو تلك أو ما يشير إلى أنه ينشط في إطار تنظيم «إرهابي». وفي الغداة عاد إلى مناطق السلطة الفلسطينية، إلا أنه اعتقل مرة أخرى وجرى تسليمه لـ«إسرائيل» مرة أخرى.
وتابعت الصحيفة أنه تم احتجازه في معتقل في مستوطنة «كريات أربع» ثمانية أيام لأنه رفض التوقيع على شروط إطلاق سراحه، التي تتضمن تعهده بعدم الدخول إلى مناطق «إيه» في الضفة. قال للقاضي «أنا ضد الصهيونية، ولا أدعي أنني لست «إسرائيليا» ولا يهوديا. المشكلة هي أنهم يدخلون الأسرلة بالقوة في المعتقل. خذوا «إسرائيليتكم» وخذوا بطاقة الهوية الشخصية، وضعوني في غرفة مع الأسرى الفلسطينيين».
وأطلق سراح بشنيتسكوف نهاية مايو الماضي بعد أن وافق على التوقيع على تعهد. ومع إطلاق سراحه قدمت لائحة اتهام ضده تتضمن الدخول إلى منطقة عسكرية مغلقة. وفي هذه الأثناء سافر إلى أوروبا لعدة شهور، وهو يتعهد بمواصلة النضال من أجل حقه في العيش في مناطق السلطة. ونقلت «هآرتس» عنه قوله «سأواصل النضال من أجل التنازل عن المواطنة «الإسرائيلية» والحصول على المواطنة الفلسطينية». ويؤكد أنه قدم طلبا رسميا للحصول عليها.

الجزائر تتفوق على دول غربية في «تأنيث» البرلمان

● بعد أن أصبحت لدى الجزائر أكبر نسبة من النائبات في العالم العربي يتعين الآن على العمال في مبنى المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) إجراء بعض التعديلات العاجلة. وفي حين أن مرحاض الرجال أمام غرفة المداولة مباشرة يحمل رسماً واضحاً لرجل فإنه لا توجد حتى الآن أي لافتات تشير إلى المرحاض المخصص للنساء. وفي الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد في ٢٦ مايو اضطرت اثنتان من النائبات اللاتي انتخبن حديثاً للسؤال عن الاتجاهات للوصول إلى المرحاض. وقال صحافي محلي لوكالة رويترز فيما كان يتابع الجلسة الافتتاحية للبرلمان «أينما أذهب أرى امرأة أمامي. تغيرت الأوضاع. نحن اعتدنا رؤية الرجال فقط». وانتخبت ١٤٦ امرأة لعضوية البرلمان الشهر الماضي بعد أن كان عددهن ٣١ وحسب قبل ذلك. ويمثل النساء الآن ٣١,٦٪ من أعضاء المجلس، وهي أكبر حصة للنساء في أي مجلس تشريعي عربي وأعلى من دول كثيرة في الغرب، منها سويسرا وكندا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.
هذه القفزة المفاجئة هي نتيجة الحصة التي خصصها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة للنساء والتي اعتقد الكثيرون من المشككين بما في ذلك مراقبون أجانب للانتخابات أنها لن تطبق.
لكن دعاة للمساواة يقولون إن السؤال الرئيسي يظل دون إجابة ألا وهو كيف ستستغل النائبات – وأغلبيتهن جديدات على العمل السياسي – مواقعهن الجديدة؟
وتقول جماعات نسائية إن النتيجة تمثل تطوراً إيجابياً وإن كان محدوداً.
وتحتل تونس حالياً المرتبة الثانية بعد الجزائر من حيث عدد النائبات إذ تشغل النساء ٢٦,٧٪ من المقاعد في البرلمان وفقاً لأرقام جمعها الاتحاد البرلماني العربي.
وفي هذا المجال تتقدم الجزائر عدة دول غربية منها سويسرا وكندا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.
ولعبت النساء في الجزائر تقليدياً دوراً في الحياة العامة أكثر نشاطاً من نظيراتهن في أغلب الدول العربية الأخرى.
وهناك نساء بين أبطال حرب التحرير في الجزائر واستقلالها عن فرنسا في الستينيات. وكانت نساء مشاركات في العمل السري يرتدين ملابس غربية ويتسللن دون أن يلحظهن احد إلى الحانات والمطاعم التي يتردد عليها الفرنسيون ليتركن قنابل يضبطن توقيتها لتنفجر بعد دقائق.